

المصدر في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا
التربية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

بقلم

ستي خديجة ليكور

رقم التسجيل : ٢٠٢٠٠١١٤٠٨٦

كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

مكاسر

٢٠١٨


التصريح بأصالة الرسالة

صرحت الباحثة الموقعة أدناها بتمام الوعي أن هذه الرسالة هي نتيجة من عملها بالنفس، وإذا كان في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة والشهادة التي حصلت عليهما الباحثة ملغتان بمقتضى القانون.

مكاسر، ٢٦ محرم ١٤٤٠ هـ

٦ أكتوبر ٢٠١٨ م

الباحثة


ستي خديجة ليكور

ت/٢٠٢٠٠١١٤٠٨٦

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب ستي خديجة ليكور، رقم تسجيل: ٢٠٢٠٠١١٤٠٨٦، بالموضوع: "المصدر في سوؤة يس (دراسة تحليلية نحوية)"، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر، نحن المشرفين، على أن الرسالة المذكورة قد إستوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأن الرسالة صالحة للمناقشة.

سمات-غوا، ٢٦ محرم ١٤٤٠ هـ

٦ أكتوبر ٢٠١٨ م

المشرفة الثانية

المشرف الأول

الدكتورة ستي عائشة خالق، س.أ.غ.، م.فد.

رقم التوظيف: ٢٠٠٣ ٢ ٢٠٠١١٢ ٢٠٠٧٠٧ ١٩٧٠٠٧٠٧

الأستاذ الدكتور. الحاج. شريف الدين أوندنج، م.أ.غ.

رقم التوظيف: ٢٠٠٢ ١ ١٩٨٧٠٣ ١٩٥٦٠٨١٥

الإعتماد عل الرسالة

هذه الرسالة المقدمة من الطالبة: ستي خديجة ليكور، رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٤٠٨٦ بالموضوع: "المصدر في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)". قد ناقشتها لجنة المناقشة لكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في اليوم الخامس في التاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨ م. الموافق لتاريخ ١٤ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ. قد قبلت لاستفتاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة ليسانس التربية في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بإصلاحات.

الرئيس : الدكتور حمكا، م. تح إ.
السكرتيرة : الدكتورة ستي نور فهم، م. فد.
المناقش الأول : الدكتور منير، م. أ.غ.
المناقش الثاني : الدكتور اندوس هادينج، م. أ.غ.
المشرف الأول : الأستاذ الدكتور. الحاج. شريف الدين أوندينج، م. أ.غ.
المشرفة الثانية : الدكتورة ستي عائشة خالق، س. أ.غ.، م. فد.

كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين
الإسلامية الحكومية مكاسر

العميد

الدكتور الحاج محمد أمري، ل. س.، م. أ.غ.

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠١٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠

كلمة التمهيد

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام والصلاة والسلام على أشرف الأنام سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه مصابيح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وبعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامني الصحة والتوفيق والهداية والمعرفة والفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع "المصدر في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)" كشرط من شرط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية بقسم اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجهت الباحثة مشكلات كثيرة في هذه الرسالة، لكن بفضل وخدمة مختلف الأقوام استطاعة الباحثة في معالجتها حتى انتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. ولذلك، ودا الباحثة أن تقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين والمشرفين والمشجعين منهم:

١. فضيلة والديّ الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "محمد امين" والأم "س. ت معاني". اللذان قد ربياني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد وساعداني بقدر طاقتهما على إتمام دراستي واسأل الله أن يمد في عمرهما وأن يرزق لها الصحة والعافية ويهديهما صراطا سويا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مسافر فباري، م. س. إ. مدير جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ونوابه فضيلة الأستاذ الدكتور مردان، م. أ. غ. كنائب المدير الأول، وفضيلة الأستاذ الدكتور لنبا سلطان، م.

أ. كنائب المدير الثاني، وفضيلة الأستاذة ستي عائشة، م. أ. كنائبة المدير الثالثة، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. فضيلة الدكتور الحاج محمد أمري، م. أ. غ. عميد كلية التربية وشؤون التدريس ونوابه فضيلة الدكتور موليونو دامبولي، م. أ. غ. نائب العميد الأول، وفضيلة الدكتورة مشكاة مالك إبراهيم، م. س. إ. نائبة العميد الثانية، وفضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين عثمان، م. فد. نائب العميد الثالث، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٤. فضيلة الدكتور حمكا، م. تح. إ. رئيس قسم تدريس اللغة العربية، والدكتورة ستي عائشة خالق، م. فد. كسكرتيرة قسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس وهما اللذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتور. الحاج. شريف الدين أوندنج، م. أ. غ. كالمشرف الأول وفضيلة الأستاذة. الدكتورة ستي عائشة خالق، س. أ. غ.، م. ف. كالمشرفة الثانية، اللذان ساعداني وأرشداني حتى انتهيت من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، اللهم آمين.

٦. جميع الأستاذة والمدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

١. جميع الأصدقاء والإخوان من طلاب كلية التربية وشؤون التدريس بوجه خاص والطلاب الآخرين بوجه عام الذين ساعدوني وأعاروني الكتب المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في إعداد هذه الرسالة. وأخيرا أشكر الله تعالى الذي قد أعطاني عمرا طويلا وصحة وعافية حتى أتمكن من إتمام هذه الرسالة. ولعل هذه الرسالة نافعة لدينا. آمين

مكاسر، ٢٦ محرم ١٤٤٠ هـ

٦ أكتوبر ٢٠١٨ م

الباحثة

ستي خديجة ليكور

ت: ٠٢٠٠١١٤٠٨٦

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	التصريفذح بأصالة الرسالة
ج	موافقة المشريفيين
د	الإعتماد على الرسالة
هـ	كلمة التهميد
ح	محتويات الرسالة
ي	تجريد البحث

الباب الأول: مقدمة

١	الفصل الأول : خلفية البحث
٥	الفصل الثاني : مشكلات البحث
٥	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع
٦	الفصل الرابع : مناهج البحث
٧	الفصل الخامس : أغراض البحث وفوائد

الباب لثاني: المصدر ومسائلها

٩	الفصل الأول : مفهوم المصدر
١١	الفصل الثاني : أنواع المصدر
٢٨	الفصل الثالث : عمل المصدر

الباب الثالث: سورة يسومسائلها

٣٤	الفصل الأول : تسمية سورة يس
٣٥	الفصل الثاني : أسباب نزول سورة يس
٣٧	الفصل الثالث : مناسبة سورة يس لما قبلها وما بعدها

الباب الرابع: المصدر في سورة يس

- ٤٠ : أنواع المصدر في سورة يس
- ٥٢ : عمل المصدر في سورة يس

الباب الخامس: خاتمة

- ٧٠ : الخلاصات
- ٧١ : الإقتراحات
- ٧٢ : المراجع

تجريد البحث

اسم الباحثة : ستي خديجة ليكور

الرقم الجامع : ٢٠٢٠٠١١٤٠٨٦:

موضوع الرسالة : المصدر في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)

هذه الرسالة تبحث عن المصدر في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية). وهذا الموضوع ثلاثة المشكلات وهي: ما هو المصدر؟ ما هي أنواع المصدر في سورة يس؟ ما عمل المصدر في سورة يس؟ وكان هذا البحث من المنهج الكيفي. و البحث الكيفية هي البحث التي لا تستخدمها الأرقام، بطريقة جمع المواد وطريقة تنظيم وتحليلها. في هذا الصدد يجمع المواد تنتهج الباحثة الطريقة المكتبي. الطريقة الباحثة في جمع المواد عن طريقة كتب المتعلقة البحث، و يسجل في مذكرة منفصلة كمصدر للقرآنة هذه الرسالة. قد عرفنا المصدر هو اسم يدل على الحدث المجردا عن الزمان، ويعمل المصدر كما عمل الفعل في رفع الفاعل وينصب المفعول والمصدر مقدرا ب "أن" والفعل أو ب "ما" والفعل وهو المراد بهذا الفعل فيقدر ب أن إذا أريد المضى الاستقبال.

أما نتيجة البحث فهي ٤٩ المصدر معالعلمها في سورة يس. و وجدت الباحثة ستة عشر المصدر يدل على المصدر الثلاثي القياسي و عشرة المصادر يدل على المصدر الثلاثي السماعي وثلاثة المصادر يدل على المصدر فوق الثلاثي وواحد يدل على المصدر الميمي وتسعة عشر المصدر يدل على المصدر المؤول. وجدت الباحثة ستة المصادر يعمل عمل فعله بمضاف، وتسعة المصادر يعمل عمل فعله مقدرا بأن والفعل، وسبعة المصادر لا يعمل عمل فعله لأنه أم يرد به الحدث، وأربعة المصادر لا يعمل المصدر عمل فعله لأنه موصوف، والمصدر لا يعمل المصدر عمل فعله لأنه يدل على مصدر التأكيد، والمصدر لا يعمل المصدر عمل فعله لأنه يدل على مصدر المرة، وتسعة عشر المصدر في تأويل المصدر أي المصدر المؤول.

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صل الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.^١ و أنزل الله القرآن انزالا تاما و نستطيع أن نتعلم عن كل شيء فيه لأن القرآن هو الهدى لناس. كما قال الله تعالى في القرآن:

ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

القرآن هو كتاب الله والكتاب السماوي ولا شيء بمثله الذي حفظه الله تعالى مباشرة عن أصلية، كما قال الله تعالى في القرآن:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾

ولكن يجب علينا أن نحفظ القرآن، وكيف؟ أجل، بطريقة نتعلم القرآن ونعمله في الحياة فإن القرآن مهم جدا في كافة الحياة للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام وقد عرفنا أن القرآن العربي فكان تعلمها مهما أيضا. اللغة العربية هي

^١ مناع القطان، "مباحث في علوم القرآن" (الناشر: مكتبة وهبة ٢٠٠٠)، ص. ٩

اللغة الأخترة، وكانت لغة القرآن لغة لقوم يعقلون، كما قال الله تعالى في القرآن
سورة يوسف ١٢:٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

و اللغة العربية شعور من الكلمتين "اللغة" و "العربية"، أن اللغة عبارة عن
اللفظ الموضوع للمعاني. أو أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والعربية هي
الصفة من قوم العرب، استدلت بالخاضة أن اللغة العربية هي لغة قوم
العرب، وعرفت الباحثة أن اللغة العربية اللغة الإنسانية لغة لقوم العرب هي الفاظ
التي لها معنى يعبر بها العرب عن أغراضهم ليتواصل.

في الوقت الحالي، بدأ اهتمام تعلم اللغة العربية في الزيادة وإن لم تكن
جيدة من اللغات الأخرى. ولكن هذا إنجاز يستحق التقدير. لكن لا يزال هناك
الكثير مما يجعل الطلاب أقل اهتماما باختيار تخصص لغة عربية بسبب مستوى
الصعوبة أكثر والقدرة التنافسية التي لا تبدو سواء في العمل والمجالات الأخرى.
لذلك يدعو الباحثة إلى زيادة الإرادة والاهتمام بتعلم اللغة العربية لفائدة العالم
والآخرة.

علم اللغة العربية ثلاثة عشر علماً: الصّرف والإعراب (ويجمعهما اسم نحو) والرّسم (هو علم أصل كتابة الكلمات) والمعاني و البياني والبديع والعروض والقوافي وقرض الشّعرو الإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة.^٢

واحد من علوم اللغة العربية اللّيتوصل بهذا المبحث " العلم النّحويّ " هو العلم بأصولتعرف بها أحوالالكلمات العربيّة من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكن آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^٣ ثمّ واختارت الباحثة "العلم النّحويّ" لأنّ لكل لغة فيها القواعد اللّغة، مثل اللّغة الإنجليزيّة تعرف فيها "*Grammar*" واللّغة العربيّة تعرف بعلم النّحوية فيكون العلمالنّحويّ مهمة كما قاله الشيخ مصطفى الغلايينيّ "علم النّحو أهمّ من العلوم العربيّة" ولأنّ اختصاص البحث في العلم النّحو اخدت الباحثة "باب المصدر" حيث في رأيأهل اللغة أن المصدر هو اصل الكلمة.

مشكلة اخرى عن المصدر هي الباب بالمادة الكثيرة من حيث أنواع أو أعملها فيكونعمل المصدر في الجملة قليل من الطلاب يفهمونها، والطلاب الذين يتعلّمها غير مهتمين. وكثيرة من المشاكل التي تسببت في اختيار الباحثة للبحث

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : المكتبة العصريّة ١٩٩٣)، ص. ٨
^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : المكتبة العصريّة ١٩٩٣)، ص. ٧

في هذه الرسالة، لكن المشكلة الأهم هي أن "مصدر" هو الكلمة الأصلية. لذلك، بمعنى أن كل الكلمات مشتقة من كلمة أساسية واحدة. "مصدر" هو الكلمة الأساسية أو الأصلية لـ "فعل" التي لا علاقة لها بالفاعل ووقت. لهذا السبب غالباً ما يُطلق على "مصدر" هو اسم مشتق منه الفعل. ليس له مصدر صفة كما هي إسم فاعل أو إسم المفعول، ولكن يمكن بالنظر مصدر إلى القاموس العربي. بل مصدر لها أنواع حيث مطلوب أن تعلمها.

واختارت الباحثة المصدر في سورة يس لأنه قلب القرآن، لا يوجد معنى كلمة يس ولم يعلمه بخاصة إلا الله، وكذلك سورة يس له الكثير من الفضيلة:

(١) ذكر حول الإيمان بالله سبحانه وتعالى بطبيعته والملائكته والواجبهم.

(٢) ذكر حول الإيمان بالقرآن و الحدوث الذي يتضمن كثيرة من المعرفة التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية مثل السلوك الأخلاقي، الحسن، النبيلة وغيرها.

(٣) إن ذكر قوة الله وبركاته ومجد الله سبحانه وتعالى لا يقتصر على أي شخص يؤمن به ويحبه (الله).

(٤) لإعلان الإيمان في اليوم الأخير، من الجنة والجحيم، حتى يدرك الإنسان أن هذه الحياة ليست سوى لحظة ويمكن أن تنتهي في أي وقت.

٥) ذكر قصة النبي، بما في ذلك النبي عيسى عليه السلام مع أمة التنحاكية وغيرهم.

وسورة يس يوجد كثيرة المصادر فيه سوف تبحث الباحثة في هذ البحث.

الفصل الثاني: مشكلات البحث

وتستدلّ بالخلفية البحثفهم الباحثة أنّ السؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هو المصدر؟
٢. ما هي أنواع المصدر في سورة يس؟
٣. ما عمل المصدر في سورة يس؟

الفصل الثالث: توضيح معاني الموضوع

وضّحت الباحثة فيما تلي المصطلحات التي تكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. المصدر : هو الاسم يدلّ على حدث دون تقيّد بزمان.^٤
٢. في : حرف جارّ مبنيّ على السكون ومما تدلّ عليه الظرفيّة.^٥

^٤ عزيزة قوّل، المعجم المفصل في النحو العربي الجزء ٢، (بيروت: دلة الكتب العلمية ١٤١٣-١٩٩٢ م)، ص. ٩٩١

٣. سورة يس : سوؤة القرآن الكريم المكّيّة وتأخذ الترتيب السادس

والثلاثون من المصحف نزلت على رسول الله صل الله عليه وسلّم.

٤. والموارد بهذا الموضوع هوأنّ الباحثة تبحث في أنواع المصدر وعمله في

سرة يس فقط.

الفصل الرابع: مناهج البحث

المناهج المستعملة في تنظيم هذه البحث تمرّ بطريقتين و هما طريقة جمع

المواد و طريقة تنظيم المواد و تحليلها.و يريد الكاتب أن يشرحهما واحد فواحد

كما يأتي:

(١) طريقة جمع المواد

في هذا الصدد ينتهج الكاتب الطريقة المكتبة.و هي طريقة جمع المواد التي

تقدم على عناصر الكتب بمطالب البحث من المواد و المعطيات و على مبارّة

الإقتباس من هذه المصادر الأمانة مباشرة و غير مباشرة.

(٢) طريقة تنظيم المواد و تحليلها

في هذه الطريقة يستخدمها الكاتب الطرق الآتية:

° لويس معلوف، منجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦)، ص. ٢٠١

١. طريقة القياسية

و هي طريقة تنظيم المواد التي بإصدار الخلاصة من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية، أو بعبارة أخرى من الخاصة إلى العامة.

٢. الطريقة التحليلية

إذا وجدت مسألة لم يتضح معناها ولم يتبين مقصودها فيحاول الكاتب أن يحلل المسألة على الطريقة التحليلية.

٣. الطريقة الإستقرائية

و هي طريقة تنظيم المواد التي تجري بإصدار الخلاصة من الأمور الكلية إلى الأمور الجزئية أو بعبارة أخرى من العامة إلى الخاصة.

الفصل الخامس: أغراض البحث وفوائده

أمّا أغراض هذا البحث الذي تستنده مشكلات البحث هي

١. لمعرفة عن المصدر.

٢. لمعرفة أنواع المصدر في سورة يس.

٣. لمعرفة عمل المصدر في سورة يس.

أردت الباحثة أن تكون هذا البحث:

١. يكون هذا البحث يستطيع أن يتقدم علما للطلاب اللغة

العربية خاصة في علم النحوي أن المصدر ويسهلهم أن يفهمه ويتقدم

حبا للقرآن.

٢. و نتيجة مرجع للبحوث العلمية في قسم اللغة العربية.

٣. ان يكون البحث مفيدا لمعلمي اللغة العربية نتيجة مواد التقويم في تعلم

اللغة العربية أن المصدر.

الباب الثاني

المصدر ومسائلها

الفصل الأول: مفهوم المصدر

المصدر اغة: مصدر ميميّ من فعل ماض: صدر- يصدر- صدرا- مصدر، وجمعه: المصدر بمعنى المنشاء.^١ واصطلاحا ألفظ الدّال على الحدث مجرّدا عن الزّمان، متضمّنا أحرف فعله لفظا، مثل علم - علما. أو تقديرا: قاتل - قتالا أو معوّضا ممّت حذف بغيره مثل: وعد - عدة وسلّم - تسليما.^٢ وثمّته تعارف عن المصدر قامت الباحثة بتقديمها بصدد هذا البحث مقطّعة بعض الآراء والمصطلحات التي اقترحها النّحاة منها:

أ) قال إميل بديع يعقوب عن المعجم المفصّل في الجموع: المصدر هو ما يصدر عنه الشيء، وفي اللّغة: صوغه اسميّة دالة على الحدث غير المقترن بزمان.^٣

^١ أحمد وارسون منور، المنور قاموس عربي-إندونسي، (يوكياكارتا: بوستاكا بروكرسيب. ١٩٩٧م) ص. ٧٦٨

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصريّة ١٩٩٣) ص. ١٦٠

^٣ إميل بديع يعقوب، المعجم المفصّل في الجموع، (بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٤م)، ص. ٤٢٤

ب) قال أمين على سيّد عن الكتاب "في علم النّجوى": المصدر هو اسم الحدث الجارى على الفعل كاضرِب والإِكْرَم والإِسْتِغْفَار. فإنّ هذا الأسماء احدث جرت على افعالها وهي ضرب - أكرم - استغفر.^٤

ت) قال أحمد زين دجلان في تشويق الخلان على شرح الجرومية المصدر هو اسم الحدث الذي يجيئ ثالثا في تصريف الفعل أي تعبير من صيغة اخر. نحو: ضرب-يضرب-ضربا. سهل-يسهل-سهلا. نصر-ينصر-نصرا.^٥

ث) وقال ابن مالك في النحو الوافي المصدر اسم سوى الزمان من مدلولين الّذين الفعل كأمن من أمن.^٦

فالمراد: إنّه اسم يطلق على شيء غير الزّمان من مدلولين الّذين بدا عليهم الفعل. ولما كان المدلولان سماع الحداث الزّمان. وقد صرح بأنّه يدلّ على غير الزّمان اتّحجت الدّلالة بعد ذلك إلى المعنى المجرّد وحده ويريد بذلك أنّ معنى هذا المصدر هو ممّا يحويه الفعل "أمن" إذ "الأمن" يدلّ على المعنى المجرّد هو أحد شيئين يدلّ عليهما الفعل: أمن.

ممّا سبق ذكره من التّعريفات عن المصدر فرأت الباحثة أنّ المصدر هو اسم يدلّ على الحدث المجرّدا عن الزّمان. بأن يكون واقعا بعد صيغة الماضى وصيغة المصارع أي يقع ثالثا في تصريف الفعل.

^٤ أمين على سيّد، في علم النّجوى، (القاهرة: دار العلوم، ١٩٨٦)، ص. ١٦٠

^٥ أحمد زين دجلان، تشويق الخلان على شرح الجرومية، (مصر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٠٣ هـ) ص. ١٧٦

^٦ عباس حسن، النحو الوافي الجزء ٢ (مصر: دار المعارف، ١٩٧٦م) ص. ٢٠٨

- من البيان السابق يظهر أن يكون المصدر يشتعمل على ثلاثة عناصر وهي:
- (أ) الاسم وهو كلمة دلّت على معنى في نفسها غير مقترن بزمان وهو ليس بفعل لأنّ الفعل مقترن بزمان. ولا بحرف لأنّ الحرف يدلّ على معنى في غيره.
- (ب) أن يدلّ على الحداث والمراد بالحدث المعنى القائم بغيره. وزاد بعضهم بعد قوله اسم الحداث الجارى على الفعل أي يشتعمل على جميع حروفه لفظاً أو تقديراً.
- (ت) أن يكون مجرّداً عن الزّمان، لأنّ الزّمان من لوازم الفعل المصدر مهما يدلّ على الحدث لكنّه مجرّداً من الزّمان.

الفصل الثاني: أنواع المصدر

١. مصدر الفعل الثلاثي

(أ) المصدر الفعل الثلاثي السماعي

ليس لمصدر الفعل الثلاثي قاعدة واحدة بل يأتي على صور مختلفة ليس لها ضوابط وإنما تعرف بالسماع والرجوع إلى كتب اللغة.^٧ لمصدر الفعل الثلاثي أوزان كثيرة، وذلك:^٨

^٧ فواؤد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء ٢ (سورابايا: الهداية، ١٩٨٠) ص. ٣٤
^٨ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء ١، (- بيروت: المكتبة العصرية ١٩٩٣) ص. ١٦١

كعلم وسغل ورحمة ونشدة وقدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليّان وحرمان
وغفران وخفقان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وإياب
وسعال وزهادة ودراية وبغاية وكراهية ودخول وقبول وصهوبة وصهيل وسؤددة
وجبروت وصيرورة وشيية وتهلكة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمد ومحمدة (ويقال
فيهما أيض: محمد ومحمدة).

ب) المصادر الأفعال الثلاثية القياسية

وإنّما يقاس منها ما كان على وزن: فعل وفعل وفعل وفعال وفعالان وفعال
وفعيل وفعولة وفعالة وفعالة.

(المراد بالقياس هنا إذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره، فأنتك
تقيسه على هذا: الأنتك تقيس مع وجود السّماء فقد ورد مصادر عدّة مخالّفة
لهذا القياس، فلا يجوز العدول عنها. كما ورد للفعل الواحد مصدران أو أكثر.
أحدهما قياسي وغيره سماعي. غير جار على القياس. وأجاز الفراء أن يقاس مع
وجود السّماع).

- والغالب فيما دلّ من الأفعال على امتناع، أن يكون مصدره على وزن

"فعال" كأبي إباء ونفر نفار وشرذ شرادا وجمع جماعا وأبق إباقا.

- وفيما دلّ على حركة واضطراب وتقلّب أن يكون مصدره على وزن

"فعالان" كطاف طوافان وجال جولانا وغلى غليانا.

- وفيما دلّ على داء أن يكون مصدره على "فعال" كسعل سعالا وزحر زحارا ودار رأسه دوارا.

- وفيما دلّ على صوت أن يكون مصدره على فعال أو فاعل. فالأول مثل: بغمت الظبيط بغاما وضبحت الخيل ضباحا، والثاني مثل: صهل الفرس صهيلا وصخذ الصّرد صخيذا. وقد يجتمع "فعال وفعال" مصدرين لفعل واحد مثل: نعب الغراب نعابا ونعيبا وأزّت القدر أزاذا وصرخ صراخا صريخا ونعق الرّاعي بغنمه نعاقا ونعيقا.

- وفيما دلّ على سير أن يكون مصدره على فاعل: كرحل رحىلا واذمل

- وفيما دلّ على صناعة أو حرفة أن يكون مصدره على "فعالة" كحاك حياكة وزرع زراعة وخاط خياطة وتجّر تجارة وأمر إمارة وسفر بين القيم سفارة.

فإن لم يدلّ الفعل معنى من المعاني المذكورة قياس مصدره "فعل" أو "فعل" أو "فعول" أو "قعولة" أو "فعالة".

- و "فعل" مصدر للفعل الثلاثي المتعدّي: كنصر نصرا وردّ ردّا وقال قولاً ورمى رميا وغزا غزوا وفهم فهما وأمن أمنا.

- و "فعل" مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب "فعل" بكسر العين

كفرح فرحا وجوي جوى وشلت يده شللا.

- و "فعول" مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب "فعل" وفتح العين

كجلس جلوسا وقعد قعودا وسما سموا ونما نموا. إلا ما دلّ منه على

امتناع أو حركة أو داء أو صوت أو سير أو صناعة فمصدره كما

تقدّم.

- و "فعولة" و "فعالة" مصدران للفعل الثلاثي من باب "فعل" يضمّ

العين، فالأول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة وملح

ملوحة والثاني مثل: فصح فصاحة وضخم ضخامة وجزل جزالة

وظرف ظرافة.

هذا هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثي. وما ورد على خلاف

ذلك فهو سماعي. يقتصر فيه على النقل عن العرب. مثل: سخط سخطا

ورضي رضا وذهب ذهابا وشكر شكرانا وعظم عظمة وحزن حزنا وجحد

جحودا وركب ركوبا وغير ذلك ممّا جاء مصدره على غير القياس. وكثير ممّا جاء

مخالفا للقياسي أيضا.

٢. مصدر الفعل فوق الثلاثي

إذا تجاوز الفعل ثلاثة أحرف، فمصدره قياسيّ يجري على سنن واحد. ومن المصادر القياسية مصدر المرة والنوع، والمصدر الميميّ، سواء أكان لفعل ثلاثيّ أم لما فوقه.

أ) قياس مصدر ما فوق الثلاثي

كلّ فعل جاوز ثلاثة أحرف، ولم تبدأ بتاء زائدة، فالمصدر منه يكون على وزن ماضيه، بكسر أوّله وزيادة ألف قبل آخره.

ثمّ إن كان رباعيّ الأحرف كسر أوّله فقط، نحو "أكرم إكراما وزلزل زلزالا". وإن كان خماسيّاً، أو سداسيّاً، كسر ثالثه، أيضاً تبعاً لكسر أوّله، نحو "إنطلق انطلاقاً، وإحرنجم إحرنجاماً، وإستغفر إستغفاراً، وإطمأنّ إطمئناناً.

فإن بدئ أوّله بتاء زائدة يصير ماضيه مصدراً بضمّ رابعه، مثل "تكلم تكلماً، وتساقك تساقطاً. وتزلزل تزلزلاً". إلّا إن كان الآخر ألفاً، فيجب قبلها ياء وكسر ما قبلها، نحو "توانى توانياً، وتلقّى تلقياً".

وشذ مجيء مصدراً "لفعل" و "المفاعلة" مصدراً "لفاعل" والفعللة مصدراً لفعل. وما أشبهها في الوزن. وسيأتي شرح ذلك. وإليك تفصيل ما تقدّم.

ب) مصادر أفعال وفعل وفاعل

- على وزن "أفعل"

ما كان على وزن "أفعل" صحيح العين، فمصدره على وزن "إفعال" نحو "أكرم إكراما، وأوجد إيجادا". فإن اعتلت عينه، نحو "أقام و أعان وأبان" جاء مصدره على (إفالة) كإقامة وإعانة وإبانة، حذفت عين المصدر، وعوض منها تاء التأنيث. والأصل "إقوام وإعوان وإبيان". وقد تحذف هذه التاء من المصدر، إذا أضيف كقوله تعالى:

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ...



وما كان منه معتلّ اللّام مثل "أعطى وأهدى وأولى" فبالت لامه في المصدر هنزة كإعطاء وإهداء وإيلاء. والأصل "إعطاو وإهداي وإيلاي"، وكذلك "عطاء" أصله "عطاي"، قلبت الواو والياء همزة. لوقوعهما بعد ألف زائدة. قال في شرح القاموس "العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد ألف، لأنّ الهمزة أحمل للحركة منهما، لأنهم يستثقلون الوقف على الواو، وكذلك الياء مثل "الرداء" وأصله "رادي" اهـ.

وقد يجيء "أفعل" على "فعال" بفتح الفاء، وتخفيف العين، نحو "أنبت نباتا، وأعطى أعطاء، وأنشأ أنشاء"، فهذا اسم مصدر، لا مصدر، لنقصانه عن أحرف فعله.

- على وزن "فعل"

ما كان على وزن "فَعَلَ" بتشديد العين مفتوحة - صحيح الّلام، غير محوزيها،
 غمصدره على "تفعيل"، نحو "عظّم تعظيما، وعلمّ تعليما". وقد يجيء على
 "تفعلة" نادرا، نحو جرّب تجربة، وفكّر تفكّرة، وذكرّ تذكرة".

فإن اعتلّ لامه، نحو "وصّى وصّى وزكىّ" جاء مصدره على وزن "تفعلة"
 كتوصية و تسمية وتزكية، خفّف بحذف ياء "التفعيل"، وعوّض منها التاء.
 وإن همزت لامه، نحو "حزّأ وخطّأ وهنّأ" فمصدره على (تفعيل) وعلى (تفعلة)
 مثل "تجزّئ وتجزئة"، وتخطّئة، وتهنئة".

وسمع مصدر (فَعَلَ) على (فَعَّال) - بكسر الفاء وتشديد العين مفتوحة -
 قليلا، فقالوا "كلّمته كالّاما"، وفي التنزيل {وكذّبوا بآياتنا كذّبا}، أي تكذّبا.
 وجاء مصدره أيضا على (تفعّال)، بفتح التّاء، نحو "ردّد تردّادا، وكرّر تكرارا
 وذكرّ تذكّارا، وحلّق تحلّقا وجوّال تجوّالا، وطوّف تطوّفا، ومنه (التّلعاب)،
 مصدر فعل قد أميت في الاستعمال، وهو (لَعَب).

وكلّ ما ورد من مصادر (فَعَّل على غير التّفعل) يحفظ ولا يقاس عليه. وقد شدّ
 مجيء (التّفعل) مصدرا لفَعَّل، وقياس وصدره أن يكون على (فَعَّال). (أي
 بكسر أوّل ماضيه، وزيادة ألف قبل آخره). وقد جاء على الفَعَّال (الكذّاب
 والكالّام).

وكان هذا الوزن مستعملاً قديماً، ثمّ أميت بإهماله، فوزّته "تفعّال" بفتح التّاء. وقد ورد منه ألفاظ كالتّطواف والتّجوال والتّكرار والتّرداد والتّذكّار والتّحلاق. ثمّ أميت هذا الوزن أيضاً، فوزّته (تفعّيل). وقد بقي هذا قياساً شاذاً لمصدر (فعل) فالفعل (بكسر الفاء وتشديد العين) أصل للتّفعّال (بفتح التّاء) وهذا أصل للتّفعّيل، حذفوا من الفاعل زائده، (وهو احدى العينين)، وعوّضوه من المحذوف التّاء المفتوحة في أوّله، فقالوا "فعل تفعّيلاً". كطوّف تطويفاً. (فمثل "سَلِّم تسليماً"، فالتسليم أصله "التّسليم بفتح" التّاء. وهذا أصله "سَلِّم" بكسر السّين وتشديد اللّام، بوزن "فَعَّال").

- على وزن (فاعل)

ما كان على وزن (فاعل) فمصدره على (فعال ومفاعلة) نحو "دافع دفاعاً ومدافعة، وجاور جواراً ومجاورة". وما كان منه معتلّ اللّام، مثل "والى ورامى وهادى" قلبت لامه في المصدر همزة كولاء، ورماء، وهداء.

وما كان فاءه من هذا الوزن (ياء) يمتنع مجيء مصدره على (فعال)، فنحو "ياسر ويامن" ليس فيه ألّا (المياسرة، والميامنة).

وقد جاء مصدره على (فيعال) نادراً، نحو "قاتل قيتالاً"، فلا يقاس عليه. (وأعلم أنّ "الفيعال" هو القياس لمصدر "فاعل"، فهو أصل الفاعل، خفّف

بحذف يائه، واهمل في الاستعمال، وأتما كان قياس مصدر فاعل هو (الفعال)، لأن المصدر الرباعي الأحرف يبنى على ماضيه وزيادة ألف قبل آخره. كما قدّمنا. فالأصل في الفيعل "فاعال" مبني على "فاعل" كسرت فاؤه، فانقلبت الألف بعدها باء مراعاة للكسرة قبلها). وقد شدّ مجيء المفاعلة مصدرا لفاعل، لأنّ القياس إنّما هو (الفعال) ولذا يجعلها المحققون من العلماء اسما بمعنى المصدر، لا مصدرا، لأنّ المصدر إنّما هو (الفعال) المخفّف من (الفيعل).

ث) مصدر (فعلل) والملحق به

ما كان على وزن (فعلل) وما الحق به، فمصدره على (فعللة) كدحرج دحرجة، وزلزلة زلزلة، وجلبب جلببة، وسيطر سيطرة، وحوقل حوقلة". فإن كان مضاعفا جاء أيضا على "فعلال" كزلزل زلزالا. و(فعلال)، في غير المضاعف، سماعي، يحفظ ما سمع منه، ولا يقاس عليه "كسرهف سرهافا وحوقل حيقالا". وبعض العلماء جعله غياسيّا.

وقد شدّ مجيء (الفعللة) مصدر لفعلل وما أشبهه في الوزن. والقياس أن يكون على وزن (فعلال) بكسر الفاء. وهذا الوزن هو ما تكلموا به قديما. ثمّ حصّوه بما كان من وزن (فعلل) مضاعفا نحو زلزل زلزالا ووسوس وسواسا، ووشواشا. و(الفعللة) هذه، أصلها (الفعلال) خففوه بفتح أوّله وحذف ألفه وزادوا التاء في آخره.

(د) مصدر ما كان على خمسة احرف

مصدر انفعل "انفعال" كانطلق انطلاق.

مصدر افتعل "افتعال" كاجتمع اجتماعا.

مصدر افعل "افعال" كاحمرّ احمرارا.

مصدر تفعل "تفعل" كتكلّمّا تكلّمّا.

مصدر تفاعل "تفاعل" كتصالح تصالحا.

وما كان من هذه الأفعال معتملاً الآخر، مبدوءاً يهمزة، يقلب آخره همزة

كانطوى انطواء، واقتدى اقتداء.

وما كان معتملاً الآخر من وزني "تفعل وتفاعل" كتأني وتغاضي، تقلب ألفه ياء

ويكسر ما قبلها كالتأني والتغاضي.

(د) مصدر ما كان على ستة أحرف

مصدر استفعل "استفعال" كاستغفر استغفاراً.

مصدر افعول "افيعال" كاخشوشن تخشيشانا.

مصدر افعول "افعوال" كاعلوط اعلوّا.

مصدر افعال "افعال" كادهامّ ادهاما.

مصدر افعنلّ "افعنلال" كاقشعرّ اقشعرارا.

وما كان من الأفعال، معتلّ الآخر يقلب آخره همزة كاستولى استيلاء، واحلولى احليلاء.

٣. مصدر التأكيد

المصدر المؤكّد ما يذكر بعد الفعل تأكيداً لمضمونه. ويبقى باؤه على ما هو عليه، مثل "علمت الأمر علماً، وضربت اللّصّ ضرباً، وجلت جولاناً، وأكرمت المجاهد إكراماً"، تريد من ذكر المصدر تأكيد حصول الفعل.

٤. المصدر المرة

مصدر المرة (ويسمى مصدر العدد أيضاً) ما يذكر لبيان عدد الفعل. ويبنى من الثلاثي ألحقت بمصدر التاء، مثل أكرمه إكرامة، وفرّحته تفرّيحة، وتدحرج ادحرجة، إلّا إن كان المصدر ملحقاً في الأصل بالتاء، فيذكر بعده ما يدلّ على العدد مثل "رحمته رحمة واحدة. وأقمت إقامة واحدة، واستقمت استقامة، وذلك للتفريق بين مصدر التأكيد ومصدر المرة.

فأن كان للفعل نت فوق الثلاثي المجرد، مصدران، أحدهما أسهر من الآخر، جاء بناء المرة على الأشهر من مصدره، فتقول "زلزلته زلزلة، ولاتطوافة".

وما كان من المصادر ملحقا يالتاء من أصله، فإن كان من الثلاثي المجرد رددته إلى وزن (فعلة) فالمرة من النشدة والقدرة والغلبة والسَّرقة والدراية "نشدة وقدرة وغلبة وسرقة ودرية".

وشذ قولهم "أبيته اتيانة، ولقيته لقاء" ببناء المرة على أصل المصدر، وهو الإتيان واللقاء، ويجوز أن يقال "أية ولقية" على القياس، كما قال أبو الطيّب *
 لقيت بدرب الفلة الفجر لقية شفت كبدي، واللّيل فيه قتيل*
 وإن كان من غير الثلاثي المجرد، أبقيته على حاله كدرجة وإقامة وتلبية واستعانة.

وقد تكون (الفعله) لغير بناء المرة كالرحمة، مصدر "رحم"، فتقول "رحمته رحمة"، كما تقول "نصرته نصرا".

٥. مصدر النوع

مصدر النوع (ويسمى مصدر الهيئة أيضا) ما يذكر لبيان نوع الفعل وصفته، نحو "وقفت وقفة"، أي وقوفا موصوفا بصفة.
 وتلك الصفة، إمّا أن تذكر، نحو "فلان حسن الوقفة" وإمّا أن تكون معلومة بقرينة الحال، فيجوز أن لاتذكر، كقول الشاعر:

*ها، أنّ تاعذرة، إن لم تكن نفعت *فأنّ صاحبها قد تاه في البلد* أي
أنّ هذا عذر بليغ.

ويبنى الثلاثي المجرد على وزن (فعلة) يكسر الفاء، مثل "عاش عيشة
حسنة، ومات ميتة سيئة، وفلان حسن الجلسة، وفلانة هادئة المشية".
فإن كان الفعل فوق الثلاثي، يصير مصدره يالوصف مصدر نوع، مثل
"أكرمه إكراما عظيما".

وشدّ بناء "فعلة" من غير الثلاثي كقولهم "قلانة حسنة الخمرة، وفلان
حسن العمّة، أي الإختما والإعتما، فينوها من "اختمر واعتّم".
واعلم أنّ المصدر الذي لم يخرج عن المصدرية، أو لم يرد به من
المصدر كرجل عدل، وامرأة عدل، ورجال عدل، وهذا أمر حقّ، وهذه مسألة
حقّ.

٦. المصدر الميميّ

المصدر الميميّ إمّا أن يكون غير ميميّ: وهو ما يكون في أوّله ميم زائدة:
كقراءة واجتهاد ومدّ ومرور. وإمّا أن يكون ميميا وهو ما كان في أوّله ميم
والانقلاب.

والمصدر الميميّ من المصادر القياسية.

وزنه من الثلاثي المجرد "مفعل" بفتح الميم زالعين، مثل مقتل ومضربومعلموموجل مرقى.

إلا إذا كان مثالا واويا محذوف الفاء فوزنه "مفعل" بكسر العين، مثل "مورد ومورث وموعد".

(أما المصدر الميمي من "وفى ووقى" فهو "موفى وموقى" على وزن "مفعل" (بفتح العين)، لأنه ليس مثالا، بل هو لفيف وفروق. ووزن "مفعل"، بكسر العين، إنما هو للمثال المحذوف الفاء كما علمت).

ووزنه من غير الثلاثي المجرد كوزن اسم المفعول منه تماما مثل "اعتقدت خير معتقد، وإنما معتمدي على الله".

قد بينى المصدر الميمي من الثلاثي المجرد على وزن "مفعل" (بكسر العين)، شذوذا كالمكبر والمسير والمصير والمعجز.

وهذا يجوز فيها الفتح أيضا "كالمعجز" و "المهلك" يجوز فيها الفتح والضم أيضا "كالمهلك والمهلك". وقد بينى منه على وزن (مفعلة)، (يفتح العين) كمذهبة ومفسدة ومودّة ومقالة ومساءة ومحالة ومهابة ومسعاة ومنجاة ومرضاة ومغزاة.

وشذ بناؤه على (مفعلة) (بكسر العين)، أو "مفعلة" (يضمّها) كمحمدة ومذمّة ومظلمة ومعتبة ومحسبة ومضنّة، (يالكسر)، وكلهنّ يجوز فيه فتح العين

أيضا، ومعدرة (بالكسر) ويجوز فيها الصم أيضا، كمعدرة ومغفرة ومعصية ومحمية ومعيشة (ولا يجوز فيهنّ إلا الكسر) ومهلكة ومقدرة ومأدبة (بالكسر، ويجوز فيهنّ الضمّ زالفتح أيضا).

وقد ورد على زني "الفاعل والمفعول، أسماء بمعنى المصدر.

كالعاقبة والفاضلة والمافية والدالة والميسور والمعسور والمعروفوع والموضوع والمعقول والمحلول والمجلود والمفتون والمكروهة والمصدوقة . ومن العلماء من يجعلها مصادر شاذة والحق إنّها أسماء جاءت لمعنى المصدر، لا مصادر.

(فالعاقبة) بمعنى العقب (بفتح فسكون) والعقوب (بالضم) مصدريّ "عقبه يعقبه" (من بابي نصر ودخل)، أي خلقه وجاء بعده.

و(الفاضلة) اسم بمعنى الفضيلة، وهي الدرجة الرفيعة، وهي من "فضل يفضل فضلا (من باب نصر) أي شرف شرفا.

و (العافية) اسم بمعنى المعافاة مصدر "عافاه يعافيه".

و(الكافي والكافية) اسمان بمعنى الكفاية مصدر "كفي الشيء سيكفي كفاية"، أي حصل به الاستغناء عن غيره.

و(باقية) اسم بمعنى البقاء "بقي يبقى".

و (الدالة). الدّلال، وهي اسمبمعن الدّل مصدر "دلّت المرأة على زوجها دلا"؛ أظهرت جرأة عليه في تدلل، كأنّها تخالفه، وما بها من خلاف.

و(الميسور والمعسور) اسمان بمعن العسر اليسر.

و(المرفوع) اسم بمعن الرفع مصدر "رفع البعير رفعا" إذا بالغ في سيرة.

و(تاموضوع) اسم بمعن الوضع مصدر "وضعت النّاقة وضعا" إذا أسرع

في سيرها.

و(المعقول) اسم من العقل مصدر "عقل الشّيء" إذا أدركه.

و(المخلف) اسم بمعن الحلف مصدر "حلف".

و(المجلود) اسم بمعن الجلد والجلادة، أي الصّبر مصدريّ "جلد يجلد"

(بضمّ اللّام فيهما) جلدا وجلادة، أي كان ذا سدّة وقوّة صّبر.

و(المفتون) اسم بمعن الفتنة مصدر "فتنة"، أي استماله واستهواه.

٧. المصدر الصّناعيّ

المصدر الصّناعيّ اسم تلحقه ياء النّسبة مردفة بالتّاء للدّلالة على صفة فيه.

ويكون ذلكفي الأسماء الجامدة كا الحجريةوالإنسانيّة والحكميّة والكفيّة ونحوها،

وفي الأسماء المشتقة كالعالميّة والفاعليّة والمجموديّة والأرجحيّة والأسبقيّة والمصدريّة

والحرّيّة، ونحوها.

و حقيقته الصّفة المنصوبة إلى الإسم.

فالعالمية الصّفة المنسوبة إلى العالم، والمصدرية الصّفة المنسوبة إلى المصدر، والإنسانية الصّفة المنسوبة إلى الإنسان.

وقد أكثر منه المؤلّدون في اصطلاحات العلوم وغيرها، بعد ترجمة العلوم بالعربية وليس كلّ ما الحقته ياء النّسبة، مردفة بالتّاء، مصدرا صناعيا، بل كان منه غير مراد به الوصف كتمسّك بعربيّتك، "أي بخصلتك المنسوبة إلى العرب"، فإن أريد به الوصف، كان اسما منسوباً. لا مصدرا، سواء أذكر الموصوف لفظا كتعلّم اللّغة العربيّة، أم كان منوّيا ومقدرا كتعلّم العربيّة، "أي اللّغة العربيّة".

٨. المصدر الصريح المصدر المؤول

قد يذكر المصدر بلفظه في الكلام فيسمّى مصدرا صريحا (كما في الأمثلة السابقة) وقد لا يذكر بلفظه ولكن يفهم من الكلام. وحينئذ يكون مصدرا مؤوّلا.

المصدر المؤول يكون من:^٩

- أن والفعل مثل: أريد أن أفابلك (أي أريد أن مقابلتك)
- ما الفعل مثل: يسرّني ما عملتك (أي يسرّني عملك)
- أنّ واسمها وخبرها مثل: هدفه أنّه ينجح في الامتحان (أي هدفه نجاحه في الامتحان)

^٩ فواؤد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء ٢ (سورابايا: الهداية، ١٩٨٠) ص. ٣٦

ويعرب المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحلّ محله فيقع مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً نائب فاعل أو مفعولاً به.

مثل: أن تتحدوا لأكرم لكم (أن: حرف مصدريّ ونصب-تتحدوا: فعل مضارع منصوب يحذف النون، والواو فاعل، المصدر المؤول من أن والفعل في محلّ رفع مبتدأ)

مصل: يسرّني أن بطيع الولد أباه: أن حرف مصدريّ ونصب-يطيع: من فعل المضارع منصوب بالفتحة-الولد فاعل مرفوع بالضمة والمصدر المؤول من أن والفعل فاعل ليسرّني.

مثل: عرف أنّك كريم (أنّ: حرف توكيد ونصب والكاف ضمير مبنيّ على الفتح في محلّ نصب اسم أن-كريم. خبر أنّ مرفوع بالضمة والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها نائب فاعل لعرف).

مثل: أود أن تخلّص في عملك (أن حرف وصدريّ ونصب-تخلّص فعل مضارع منصوب بالفعل مفعول به للفعل).

الفصل الثالث: عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله تعدياً ولزوماً، فإن كان فعله لازماً احتاج إلى الفاعل فقط، نحو "يعجبني اجتهاد سعيد". وإن كان متعدّياً احتاج إلى فاعل

ومفعول به. فهو يتعدّى إلى ما يتعدّى إليه فعله، إمّا بنفسه، نحو "سأني عصيانك أباك"، وإمّا بحرف الجرّ، نحو "ساؤني مرووك بمواضع الشّبهة"^{١٠} يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:

١. أن يكون نائباً مناب الفعل نحو ضرباً زيدا ف زيدا منصوب ب "ضرباً" لنيأيته مناب "اضرب" وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في "اضرب".

٢. أن يكون المصدر مقدّراً ب "أن" والفعل أو ب "ما" والفعل وهو المراد بهذا الفعل فيقدر ب أن إذا أريد الماضيّ الاستقبال، نحو عجبت من ضربك زيدا أمس، والتّقدير من أن ضربت زيدا أمس. يعمل المصدر التّقدير في ثلاثة أحوال:

١. مضافاً، نحو: عجبت من ضربك زيدا، وقوله تعالى: ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض (البقرة: ٢٥١)

٢. مجرّداً، عن الإضافة وال وهو المنون، نحو: وقوله تعالى: أو إطعام في يوم ذي مستغبة يتيما (البلاد ١٤-١٥) ف "يتيما" منصوب ب إطعام".

٣. محلّى بالألف واللام، نحو: عجبت من الضّرب زيدا.

^{١٠} مصطفى الفلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصريّة ١٩٩٣) ص. ١٦١

وقد تقدّو أنّ المصدر قد يكون مضافاً أو وجّداً من الإضافة أو مقروناً بال. إذا أضيف المصدر إلى الفاعل ففاعله يكون مجروراً لفظاً، مرفوعاً محلاً، فيجوز في تابعة من الصّغة، والعطف وغيرهما، مراعاة اللفظ فيجّر، ومراعاة المحلّ فيرفع، نحو: عجبت من شرب زيد الظريف.

ويضاف المصدر إلى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول، نحو: عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا.

فإعماله مضاف فأكثر من إعماله مجّداً، فإعماله مجّداً أكثر من إعماله مقروناً بال و الحقّة بفعله. يعنى أنّه لا يعمل العمل المذكورة إلّا إذا صحّ أن يحلّ محله الفعل وأن أو ما المصدريتان. نحو: أعجبنى قيامك أي أن تقوم وعجبت من قيامك الآن، لأيّ ممّا تقدّم أنّ المصدر إذا لم يحلّ محله أو ما لا يعمل عمل الفعل. نحو: له صوت صوت حمام ولذلك جعل صوت حمام مفعولاً بفعل محذوف.^{١١} وفقديره يصوّت صوت حمام.

ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه، إلّا إذا كان المصدر بدلاً من فعله نائباً عنه، نحو "عملك إتّقانا"، أو كان معموله ظرفاً أو مجروراً بالحرف، كقوله تعالى: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ... ﴿١٠٢﴾، وقوله وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهَا رَافَةٌ ... ﴿٢﴾ ويشترط في إعماله لا ينعت قبل تمام، فلا يقال "سرّني إكرامك العظيم خالداً"، بل يجب تأخير النّعت، فتقول "سرّني إكرامك خالداً العظيم"

^{١١} ابن حمدون، حاشية ابن حمدون الجزء ١، (الناشر: دار الكتب العلمية ١٩٩٠) ص. ٢٠٩

ولذلك لا يعمل المصدر المؤكّد، ولا المبين للنوع، ولا المصغر، ولا ما لم يرد له الحدث. فلا يقال "علّمته تعلّما المسألة"، على أنّ "المسألة منصوبة بتعلّما" بل بعلمت، ولا "ضربت ضربة وضربتين اللصّ"، على نصب اللصّ بضربة أو ضربتين، بل بضربت، ولا "يعجبني ضريبك اللصّ"، ولا "لسعيد صوت صوت حمام"، على نصب "صوت" الثاني بصوت الأوّل بل بفعل محذوف، أو سصوّت صوت حمام، أي يصوّت تصوّيته. ويجوز أن يكون مفعولا به لفعل محذوف، أي يشبه صوت حمام.^{١٢} وقد يعمل المبين للنوع أحيانا كأن يكون مضافا لفعله. ناصبا مفعوله أي غير ناصب. نحو: حزنت حزن المريض.

من البيان السّاقية يستطيع الباحثة أن تستنبط أنّ المصدر يعمل عمل فعله، كما يبلي:

١. ألا يكون مصغّرا، فلا يجوز: فتضحك الباب بغنف أمر لايسوع.

تريد: فتحك الباب.

٢. ألا يكون ضميرا، فلا يجوز: حي الأوطان عظيم، وهو بلادا أجنبيّة

أقلّ. تريد: زحّي بلادا أجنبية أقلّ؛ فنائبالضمير عن المصدر المحذوغف.

٣. ألا يكون مختوما بالتّاء الدّالة على الوحدة، فلا يصحّ: ابتهجت

بضربتك العدو الغادر؛ لأنّ ضربة، مصدر مختوم بالتّاء الزائدة الدّالة

^{١٢} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربيّة الجوّ ٣، (دار الكتب العلميّة. ٢٠٠٦م). ص. ٢٠٨

على المرّة الوحيدة. فإن كانت التّاء من صيغة الكلمة وليست للوحدة، نحو: "رحمة" و "رهبة" جاز أن يعمل، نحو: رحوتك الضّعفاء دليل نبلك.

٤. ألا يتأخر عن معموله الذي ليس شبه جملة؛ فلا يصحّ: أعجبتني المريض-مساعدتك" ولأصل: أعجبتني مساعدتك المريض.

٥. ألا يكون مفصّولا من معموله-المفعول، وغير المفعول - بفواصل أجنبي، ولا بتابع، ولو كان هذا التابع نعنا أو غيره من التّوابع الأربعة، فلا بدّ أن تقبعده -مباشرة- كلّ معمولاته من فير فاصل أجنبي بينها، لأنّ الفصل بالأجنبي ممنوع مطلقا، فلا يجوز: إني أقوى على تأدية في الصّباح إعمالا مختلفة، أي: على أدية إعمالا مختلفة في الصّباح.

٦. ألا يكون مثنى أو جمعا "فيجب أن يكون مفردا" ومن الشّاذ إعمال غير المفرد.

٧. ألا يكون محذوفا والمعمول غير شبه جملة؛ فإن كان شبه جملة جاز إعمال المصدر المحذوف، ولهذا أجازوا أن يكون الجار والمجرور في: "بسم الله الرّحمن الرّحيم". متعلّقا بمصدر محذوف، والتّقدير: ابتدائي باسم الله.^{١٣}

^{١٣} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٦ م) ص. ٢١٥

٨. ألا يكون موصوفاً.^{١٤}

^{١٤} أميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، (سرانج: المكتبة الأنوارية، ٢٠٠٦) ص. ٦٢٨

الباب الثالث

سورة يس ومسائلها

الفصل الأول: تسمية سورة يس

كانت سورة يس أحد سورة من سور القرآن الكريم وفي لفظ يس ثلاثة أقوال:

١. قال بعض المفسرين: يس، يا إنسان وأصله يا أنيسين، فأقتصر على شطره لكثرة النداء به. والمراد منه يا محمد صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم: يس اسم من أسماء الله تعالى. وقال بعضهم سميت السّورة "سورة يس" لأنّ الله تعالى افتتح السّورة الكريمة بهما، وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم.^١
٢. اختلف أهل التأويل في تأويل قوله: "يس"، فقال بعضهم: هو قسم أقسم الله به، وهو من اسم الله. وقال آخرون: معناه يا رجل. وقال آخرون: هو مفتاح كلام، افتتح الله به كلامه. وقال آخرون: بل هو اسم من أسماء القرآن.^٢

^١ محمد على الصابوني، صفوة التفاسير الجزء ٢، (بيروت: دار الفكر ١٩٧٠)، ص ٦.
^٢ التفسير ثارعاو منصور. تفسير القرطبي. الطبعة الأولى، المجلد ٦، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤) ص ٢٦٤.

٣. وقا أحمد مصطفى المراغي في تفسير المراغي، هي مكّيّة الآ قوله:

"وما تأتيهم من آية آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين" فمدنيّة.^٣

والخلاصة للفصل الأوّل في هذا الباب، أنّ سورة يس هي من أسماء السّور القرآنية. وتسميتها كثرة أقوال هو كما تقدّم.

الفصل الثاني: أسباب نزول سورة يس

تناولت سورة يس العديد من المواضيع، وقد كان لكل مجموعة من الآيات سبب نزول خاصّ فيها، ومن أسباب نزول سورة يس ما يأتي:

قوله تعالى: يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إلى قوله: وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ أخرج أبو نعيم في "الدلائل" عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدة فسيجهر بالقراءة تأذي به ناس من قريش حتى قاموا ليأخذوه وإذا أيديهم مجموة إلى أعناقهم وإذا هم عمي لا يبصرون فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ننشدك الله و الرحم يا محمد، فدعا حتى ذهب ذلك.

عكرمة قال: قال أبو جهل لئن رأيت محمدا لأفعلن و لافعلن، فأنزل الله "إِنَّا

^٣ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (متر: مجهول الطباعة، ١٩٧٣)، ص. ١٤٤

^٤ عطية بن عطية الأجهري. إرشاد الرحمن لأسباب النزول. الطبعة الأولى، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٩) ص. ٥٩٢

جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا" ﴿٨﴾ إلى قوله: "لَا يُبْصِرُونَ" ﴿٩﴾ فكانوا يقولون:
هذا محمد فيقول: اين هو؟ اين هو؟ لا يبصره.

قوله تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى" ﴿١٣﴾ أخرج الترمذي و حسنه الحاكم و صححه عن أبي سعيد الخدري قال: كانت بنو سلمة في ناحية المدينة، فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت تلك الآيات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أثاركم تكتب فلم ينتقلوا. وفي الحديث الآخر: أخبرنا الشريف إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري، قال حدثني جدي، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرفي، قال حدثنا عيد الرحمن بن بشر، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا الثوري، عن سعد بن طريق ف نضرة عن أبي سعيد قال: شكت بنو سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد، فأُنزل الله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ (١٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم منازلكم فإنما تكتب آثاركم.

قوله تعالى: أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ (٧٧)

أخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال: جاد العاص بن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل يفته، فقال: يا محمد أبيعث هذا بعدما أرم؟ قال : نعم يبعث هذا بعد يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم،

فنزلت الآيات: **أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ** ﴿٧٧﴾ إلى آخر الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وعكرمة وعروة بن الزبير والسدي نحوه وسموا الإنسان أبي بن خلف، وليس في هذه السورة منسوخ.

الفصل الثالث: مناسبة سورة يس لما قبلها وما بعدها

تظهر صلة هذه السورة بما قبلها من وجوه ثلاثة:

بعد أن ذكر تعالى في سورة فاطر قوله: **وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ** ﴿٣٧﴾ وقوله: **وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ** ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ ﴿٤٢﴾ والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم وقد أعرضوا عنه وكذبوه، افتتح، هذه السورة بالقسم على صحة رسالته، وأنه على صراط مستقيم، وأنه أرسل لينذر قوما ما أنذر أبائهم.

١. هناك تشابه بين السورتين في إيراد بعض أدلة القدرة الإلهية الكونية،

وقال تعالى في سورة فاطر: **وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِى لِأَجَلٍ**

مُسَمًّى ﴿١٣﴾ وقال في سورة يس: **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ هَا ذَٰلِكَ**

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٧﴾ **وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ كَالْعُرْجُونِ**

الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾

٢. وقال سبحانه في فاطر: وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ ﴿١٣﴾ وفي يس: وَآيَةٌ لَهُمْ

أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤﴾

تظهر مناسبة هذه السورة لما بعدها من تواح ثلاث:

١. وجود الشبه بين أول سورة الصافات وآخر هذه السورة. السورة

المتقدمة في بيان قدرته تعالى الشاملة لكل شيء في السماوات والارض، ومنه المعاد وإحياء الموتى، لأن الله تعالى كما في هذه السورة هو المنشئ السريع الإنجاز للأشياء، ولأنه كما في مطلع سورة الصافات واحدا لا شريك له، لأن سرعة الإنجاز تنهيا إلا إذا كان الخالق الموجد واحدا.

٢. سورة الصافات بعد هذه السورة كالأعراف بعد الانعام، وكالشعراء

بعد الفرقان في تفصيل أحوال القرون الماضية، المشار إليهم وإلى أهلاكهم في هذه السورة المتقدمة في قوله تعالى: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾

٣. توضح سورة الصافات ما أجمل في السورة السابقة من أحوال المؤمنين

وأحوال الكافرين في الدنيا والآخرة.^٦

^٥ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد ١١ (دمشق: دار الفكر: ١٤٣٠هـ)، ص. ٦٣٠

^٦ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد ١٢ (دمشق: دار الفكر: ١٤٣٠هـ)، ص. ٦٧

الباب الرابع

المصدر في سورة يس

الفصل الأول: أنواع المصدر في سورة يس

في هذا الفصل، تريد الباحثة أن تبحث في أنواع المصدر في سورة يس.

ووجوها كما يلي:

رقم	الآية	المصدر
١	وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	لفظ "القرآن" هو المصدر الثلاثي السماعي من "قرأ-يقرأ-قراءة - قرآنا، و"القرآن" على وزن فعلان كغفران وشكران، وهو مهموز كما في قراءة جمهور القراء، ويُقرأ بالتخفيف "قران" كما في قراءة ابن كثير.. ^١
٢	تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾	لفظ "ينزيل" هو المصدر فوق الثلاثي

^١ الإمام عبد الرحمن ابن لإسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حزر الأمانى، (مصر: دار الكتب العلمية ١٩٨٠)، ص.

		ثِيَّ من "نَزَلَ-ينزِلُ". ولفظ تَنْزِيلٌ "هو من الفعل المتعديّ."
٣	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾	لفظ "القول" هو المصدر الثلاثي القياسيَّمن "قال-يقول-قولا".
٤	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾	لفظ "سدّ" هو المصدر الثلاثي القياسيَّمن "سدّ-تسدّ-سدّا".
٥	وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾	لفظ "سدّ" هو المصدر الثلاثي القياسيَّمن "سدّ-تسدّ-سدّا".
٦	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾	حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما تنذر" هو الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "تنذر" فعل الماض من مصدر "إنذار"، وهذا الفعل من الفعل المتعديّ.
٧	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ	لفظ "الذكر" هو المصدر الثلاثي السماعيَّ من "ذكر-يذكر-ذكرا".

	كريم	
٨	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ	لفظ "الغيب" هو المصدر الثلا ثي القياسي من "غال-يغيب-غيبا".
٩	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ	لفظ "أجر" هو المصدر الثلا ثي القياسي من "أجر-يأجر-أجرا". ولفظ الغيب يدل على معنى المصدر الثلا ثي السماعي فهي "أجورا-اجارة". ^٢
١٠	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ	لفظ "مغفرة" هو المصدر الميمي على وزن مفعلة، من المصدر الثلا ثي السماعي أي غفران، وكان لفظ "مغفرة" في المنور لأحمد وارسون منور يدل على المصدر الثلا ثي القياسي فهي "غفر-يغفر-غفرا وغفرانا-وغفرة". ^٣
١١	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا	حرف ما والفعل هما الآدة

^٢ أحمد وارسون منور، المنور قاموس عربي-إندونيسي، (يوكياكاتا: بوستاكا بروكريسيب، ١٩٩٧م) ص ٨.

^٣ أحمد وارسون منور، المنور قاموس عربي-إندونيسي، (يوكياكاتا: بوستاكا بروكريسيب، ١٩٩٧م) ص ١٠١.

<p>المصدرية، ولفظ "ما قدموا" هو الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "قدموا" فعل الماض من مصدر "تقديم"</p>	<p>قَدِّمُوا وَاتَّارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾</p>	
<p>لفظ "أجر" هو المصدر الثلاثي القياسي من "أجر-يأجر-أجرا".</p>	<p>١٢ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾</p>	
<p>لفظ "ضر" هو المصدر الثلاثي السماعي من "ضر-يضر-ضرا" وهذا الفعل من المتعدي.</p>	<p>١٣ أَلَّا تَأْخُذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾</p>	
<p>لفظ "شفاعة" هو المصدر الثلاثي السماعي من "شفع-يشفع- شفاعة".</p>	<p>١٤ أَلَّا تَأْخُذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾</p>	
<p>لفظ "ضلال" هو المصدر الثلاثي السماعي من "ضل-يضل- ضلالا"، وهذا الفعل من اللازم ولا.</p>	<p>١٥ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾</p>	
<p>حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما غفر" الذي</p>	<p>١٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾</p>	

		<p>يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "غفر" فعل الماضي من مصدر "غفرا-غفران-مغفرة"، وهذا الفعل من الفعل المتعدّي.</p>
١٧	<p>إِنْ كَانَتْ إِلَّا <u>صَيِّحَةً</u> وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾</p>	<p>لفظ "صيحة" هي المصدر الثلاثي القياسي من "صاح-يصيح-صيحا" وتدل على مصدر المرة أي مصدر العدد (بفتح الفاء وسكون العين على وزن "فعلة"). وكان لفظ "صيحة" في المنور لأحمد وارسون منور يدل على مصدر الثلاثي السماعي فهي "صاح-يصيح-صيحة-صياحا".^٤</p>
١٨	<p>سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾</p>	<p>حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما تنبت" هو الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "تنبت" فعل</p>

^٤ أحمد وارسون منور، المنور قاموس عربي-إندونيسي، (يوكيكاارتا: بوستاكا بروكريسيب. ١٩٩٧م) ص. ٨٠٥

المضارع من مصدر "الإنبات" وهذا الفعل من الفعل المتعدّي.		
حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما لا يعلمون" هو الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "يعلمون" فعل المضارع من مصدر "العلم" وهذا الفعل من الفعل المتعدّي.	<p>١٩ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾</p>	
لفظ "تقدير" هو المصدر فوق التثا ثي السماعي من "قَدَّرَ-يقَدِّر". و لفظ "تقدير" هي من الفعل المتعدّي.	<p>٢٠ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾</p>	
حرف أن والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "أن تدرك" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "تدرك" فعل المضارع من مصدر "الإدراك" وهذا الفعل من الفعل المتعدّي.	<p>٢١ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾</p>	

<p>٢٢</p> <p>وَأَيُّهُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾</p> <p>أَنَّ واسمها وخبرها الآدة المصدرية، ولفظ "أنا حملنا" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول.</p>		
<p>٢٣</p> <p>وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾</p> <p>حرف أن والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما يركبون" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "يركبون" فعل المضارع من مصدر "الركوب"، وهذا الفعل منالمتعدي.</p>		
<p>٢٤</p> <p>إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾</p> <p>لفظ "رَحْمَةً" هو المصدر الثلاثي السماعي من "رحم-يرحم-رحمة". وهذا الفعل منالمتعديويحتاج إلى المفاعل.</p>		
<p>٢٥</p> <p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾</p> <p>حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما رزق" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "رزق" فعل الماضي من مصدر "الرزق"، وهذا الفعل من و</p>		

		المتعدّي.
٢٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	لفظ "الضلال" هو المصدر الثلاثي السماعي من "ضل-يضل- ضللا".
٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾	لفظ "وعد" هو المصدر الثلاثي القياسي من "وعد-يعد-وعدا".
٢٨	مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا <u>صَبَاحَةً</u> وَأَحَدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾	لفظ "صباحة" هي المصدر الثلاثي السماعي من "صاح-يصيح- صباحة-سياحا".
٢٩	فَلَا يَسْتَطِيعُونَ <u>تَوْصِيَةً</u> وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾	لفظ "توصية" هو المصدر الرباعي القياسي على وزن "فعل" بتشديد العين مفتوحة فمصدره على "تفعيل". أن لفظ "توصية" اعتلت لامه فجاء مصدره على وزن "تفعلة"، خفف يحذف ياء "التفعيل"، وعوّض منها التاء. ولفظ

		"توصية" من الفعل من المتعديّ.
٣٠	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾	حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما وعد" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "وعد" فعل الماضي من مصدر "الوعد"، وهذا الفعل من المتعديّ.
٣١	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾	لفظ "صيحة" هي المصدر الثلاثي السّماعي من "صاح-يصيح- صيحا-صيحة-صياحا".
٣٢	فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾	حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما كنتم" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "كن" فعل الماضي من مصدر "الكون"، وهذا الفعل من اللازم.
٣٣	سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾	لفظ "قولا" هو المصدر الثلاثي القياسي من "قال-يقول-قولا"

<p>القياسي ويدل على المصدر التأكيد كما في البحر المديد "سلام قولا من ربّ رحيم" أي "سلام يقال لهم قولا من ربّ رحيم".^٥</p>		
<p>حرف أن والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "أن لا تعبدون" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "تعبدون" فعل المضارع من مصدر "عبادة".</p>	<p>٣٤ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ</p> 	
<p>حرف أن والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "أن اعبدوني" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "اعبدوا" فعل الأمر من مصدر "عبادة".</p>	<p>٣٥ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ</p> 	
<p>حرف أن والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما كنتم" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر</p>	<p>٣٦ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ</p> 	

		المؤول، ولفظ "كنتم" فعل الماضي من مصدر "كونا"، وهذا الفعل من اللازم.
٣٧	الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾	حرف أن والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما كنوا" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "كانوا" فعل الماضي من مصدر "الكون".
٣٨	وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾	لفظ "توصية" هو المصدر الثلاثي القياسي من "خلق-يخلق-خلقا". هذا الفعل من المتعدي.
٣٩	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾	لفظ "ذكر" هو المصدر الثلاثي السماعي من "ذكر-يذكر-ذكرا".
٤٠	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾	لفظ "قرآن" هو المصدر الثلاثي السماعي من "قرأ-يقرأ-قراءة- قرآن".
٤١	لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾	لفظ "القول" هو المصدر الثلاثي القياسي من "قال-يقول-قولا".

<p>حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما علمت" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "عمل" فعل الماض من مصدر "العمل".</p>	<p>٤٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ</p> <p></p>
<p>لفظ "نصر" هو المصدر الثلاثي القياسي من "نصر-ينصر-نصر".</p>	<p>٤٣ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُحْضَرُونَ</p> <p></p>
<p>لفظ "القول" هو المصدر الثلاثي القياسي من "قال-يقول-قولا" هذا الفعل من الفعل المتعدي.</p>	<p>٤٤ فَلَا فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ</p> <p></p>
<p>حرف ما والفعل هما الآدة المصدرية، ولفظ "ما يسرون" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "يسرون" من "أير- يسر-إسرار" وهذا الفعل من الفعل المتعدي.</p>	<p>٤٥ فَلَا فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ</p> <p></p>
<p>حرف ما والفعل الآدة المصدرية، ولفظ "يعلمون" الذي يجعل ما</p>	<p>٤٦ فَلَا فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ</p> <p></p>

		بعدها في تأويل المصدر المؤول، ولفظ "يعلنون" من "أعلن-يعلن- إعلانا" وهذا الفعل من الفعل المتعدّي.
٤٧	أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾	أَنَّ واسمها الآلة المصدرية، ولفظ " أنا خلقنا" الذي يجعل ما بعدها في تأويل المصدر المؤول.
٤٨	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾	لفظ "خلق" هو المصدر الثلاثي القياسي من "خلق-يخلق-خلقا"، هذا الفعل من الفعل المتعدّي.
٤٩	قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	لفظ "خلق" هو المصدر الثلاثي القياسي من "خلق-يخلق-خلقا".

الفصل الثاني: عمل المصدر في سورة يس

في هذا الفصل، تريد الباحثة أن تبحث عمل المصادر في سورة يس.

١. كما في البيان السابق أنَّ لفظ "القرآن" في آية "والقرآن الحكيم" يدلّ

على معنى "قسم بالقرآن المشتمل على الحكمة"، ولا يعمل هذا المصدر

عمل فعله كما قاله مصطفى الغلياني في جامع الدروس العربية أنَّ المصدر

قد يرادّ به الاسم لا حدوث الفعل كـ "العلم نور" فإن لم يرَدّ به الحدث فلا يعمل المصدر عمل الفعل.^٦

٢. لفظ "تنزيل" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء فعل "نزل- ينزل" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "أن ينزل العزيز الرحيم"، ولكن يقول الله تعالى "تنزيل العزيز الرحيم".
وتجد أنّ معنى "تَنْزِيلٍ" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مضافاً، يضاف المصدر إلى الفاعل أي العزيز ففاعله يكون مجروراً لفظ ومرفوعاً محلاً، وينصب مفعوله أي القرآن المخذوف وإذا قدّرت "تنزيل العزيز القرآن الرحيم".

٣. لفظ "القول" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء فعل "قال- يقول" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "لقد حقّ أن يقول"، ولكن يقول الله تعالى "لقد حقّ القول".
وتجد أنّ معنى "القال" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّراً بـ "أن والفعل". و "القول" يرفع فاعله أي الله المخذوف، وإذا قدّر "لَقَدْ حَقَّ قَوْلُ اللَّهِ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ".

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء ٣، (بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٣) ص. ٢٠٨

قد فهمنا أنّ لفظ "القول" يحتاج إلى مفعول بنفسه وإنّما بمساعدة حروف الجرّ كقول الله تعالى الآية "لقد حقّ القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون". على حرف الجرّ مبنيّ على السّكون و"أكثرهم" مجرور بلعى. واللفظ "على أكثرهم فهم" يترّكب من الجرّ والمجرور في محلّ نصب مفعول لمصدر "القول".

٤. كما في البيان السّابق أنّ لفظ "سدّ" في آية "وجعلنا من بين أيديهم سدّا" يدلّ على معنى "من خلق الله كالجبل ونحوه"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنّ هذت المصدر لم يردّ الحدث كما البيان السّابق في لفظ "القرآن".

٥. كما في البيان السّابق أنّ لفظ "سدّ" في آية "ومن خلفهم سدّا" يدلّ على معنى "من خلق الله كالجبل ونحوه"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنّ هذا المصدر لم يردّ الحدث كما البيان السّابق في لفظ "القرآن".

٦. لفظ " ما تُنذِرُ " في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "إنذار" وإنّما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "إنم إنذارك من اتّبع الذّكر"، ولكن يقول الله تعالى "إنّما تنذر من اتّبع الذّكر"، وأنّ معنى "ما قدّموا" لا يتغيّل وإنّما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام المصدر. وقد فهمنا أنّ لفظ "القول" يحتاج إلى مفاعل، ينصب مفعولها أي من تّبع الذّكر.

٧. كما في البيان السابق أنّ لفظ "الذكر" في آية "إِنَّمَا تَنْذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ" يدلّ على معنى "القرآن"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنّ هذا المصدر لم يردّ الحدث كما البيان السابق في لفظ "القرآن".

٨. لفظ "الغيب" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "غاب-يغيب" وإنّما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "وَحَشِيَ الرَّحْمَنُ بِأَنْ يَغَيَّبَ"، ولكن يقول الله تعالى "وَحَشِيَ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ". وتجدر أنّ معنى "الغيب" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّرا ب "أن والفعل". ولفظ "الغيب" يرفع فاعله أي عقاب الله المحذوف، وإذا قدّرت "وَحَشِيَ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ" عقاب الله.

٩. لفظ "أجر" في آية "فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ" يدلّ على معنى "الجنة وما فيها"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنّ هذا المصدر لم يردّ الحدث كما البيان السابق في لفظ "القرآن".

١٠. لفظ "مغفرة" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "غفر-يغفر" وإنّما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "فَبَشِّرْهُ بِأَنْ يَغْفِرَ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ"، ولكن يقول الله تعالى "فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ".

وتجدر أنّ معنى "مَغْفِرَةٍ" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّرا ب "أن

والفعل". ولفظ "مَغْفِرَة" ترفع فاعله أي الله المخذوف وتنصب مفعوله

أي عن الذنوب المخذوف، وإذا قدّرت "فبشره بمغفرة وأجر كريم".

١١. لفظ "ماقدّموا" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر

"تقديم" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "وَنَكْتُبُ تَقْدِيمُهُمْ

وَأَثَارَهُمْ"، ولكن يقول الله تعالى "ونكتب ما قدّموا وآثارهم" لا يتغيّر

وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام

المصدر.

قد فهمنا أنّ لفظ "القول" يحتاج إلى المفاعل، ينصب مفعوله أي من

الأعمال تلصّاحات المخذوفة وأذا قدّرت "ونكتب ما قدّموا من أعمال

الصّالحات وآثارهم".

١٢. كما في البيان السّابق أنّ لفظ "أجر" في آية "لا يسألکم أجرا" يدلّ

على معنى "الأجرة"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله كما قاله مصطفى

الغليبي في جامع الدّروس العربيّة أنّ المصدر قد يرادّ به الاسم لا حدوث

الفعل كـ "العلم نور" فإن لم يرّد به الحدث فلا يعمل المصدر عمل

الفعل.^٧

^٧ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء ٣، (بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٣) ص. ٢٠٨

١٣. لفظ "ضرّ" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "ضرّ- يضرّ" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "إن يردن الرّحمن بأن يضرّ"، ولكن يقول الله تعالى "إن يردن الرّحمن بضرّ" وتجد أنّ معنى "ضرّ" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّرا ب "أن والفعل". وافظ "ضرّ" يرفع فاعله أي الرّحمن وينصب مفعوله أي إيّاي المخذوف، وإذا قدّر إن يردن الرّحمن بضر الرّحمن إيّي.

١٤. لفظ "شفاعة" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "شفع-يشفع" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "لا تغن عنيّ أن يشفعوا شيئا ولا ينقذون"، ولكن يقول الله تعالى "لا تغن عنيّ شفاعتهم شيئا ولا ينقذون".

وتجد أنّ معنى "شفعة" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مضافا، يضاف المصدر إلى الفاعل أي العزيز ففاعله يكون مجرورا لفظ ومرفوعا محلا، وينصب مفعوله أي شيئا.

١٥. لفظ "ضلال" في آية "إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ"، موصوف و"مبين"

صفة، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله كما في موسوعة النحو والصرف والإعراب أنَّ شرط من شروط إعمال المصدر هي ألا يكون موصوفاً^٨.

١٦. لفظ "ما غفر" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء المصدر

"غفرانا-مغفرة" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "بمغفرة

رَبِّي^٩ وجعلني من المكرمين"، ولكن يقول الله تعالى "بما غفر لي رَبِّي

وجعلني من المكرمين".

وتجد أنَّ معنى "ما غفر" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره،

ولذلك يقوم حرف مقام المصدر ولفظ "غفر" يرفع فاعله أي "رَبِّي"

وينصب مفعوله أي "لي".

ما حرف مصدريّ وغفر فعل ماض منصوب بالفتحة والفاعل ضمير

مستتر تقديره هو أي رَبِّي والمصدر من "ما" والفعل مفعول به لفعل آية

قبلها أي "يعلمون".

١٧. كما في البيان السابق أنَّ لفظ "صيحة" يدلّ على مصدر المَرّة أي

مصدر العدد ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله كما في تفسير ابن كثير

^٨ أميل بدیع یعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، (سرايج: المكتبة الأنوارية، ٢٠٠٦) ص. ٦٢٨

^٩ ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٢ م.) ص. ٢١٩

"صاح بهم صيحة واحدة فإذا هم خامدون،^{١٠} ولفظ "صيحة" منصوب بفعل محذوف وهو مع عامله.

١٨. لفظ "ما تنبت" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "الإنبات" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "من إنبات الأرض"، ولكن يقول الله تعالى "مما تنبت الأرض" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره.

قد فهمنا أنّ لفظ "القول" يحتاج إلى مفعول، يرفع فاعله الأرض وينصب مفعوله أي من النخيل، والشجر، والزّرع، والثّمار المحذوفة وإذا قدّرت "مما تنبت الأرض من النخيل، والشجر، والزّرع".

١٩. لفظ "مما لا يعلمون" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "العلم" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "ومن أنفسهم ولا من علمهم"، ولكن يقول الله تعالى "ومن أنفسهم ومما لا يعلمون" وأنّ معنى "مما لا يعلمون" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف مقام ما والفعل المصدر.

قد فهمنا أنّ لفظ "القول" يحتاج إلى المفاعل، ينصب مفعوله أي من المخلوقات العجيبة الغريبة المحذوفة وإذا قدّرت "ومن أنفسهم ممّا لا يعلمون من المخلوقات العجيبة الغريبة".

^{١٠} ابن كثير، تفسير ابن كثير الجزء ٦، (مجهول المدينة: دار طبية، ١٩٩٩م) ص. ٥٧٣

٢٠. لفظ "تقديرًا" في الجملة الآتية السابقة تجدد لا تستخدم بناء فعل "قدّر-

يقدّر" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى " ذلك أن يقدر

العزیز العليم"، ولكن يقول الله تعالى "ذلك تقدير العزيز العليم"

وتجدد أنّ معنى "تقدير" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك

يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مضافاً، يضاف

المصدر إلى الفاعل أي العزيز ففاعله يكون مجروراً لفظاً ومرفوعاً محلاً،

وينصب مفعوله أي الشمس المحذوفة وإذا قدّرت "ذلك تقدير العزيز

الشمس العليم".

٢١. لفظ "أن تدرك" في الجملة السابقة تجدد الآية لا تستخدم بناء مصدر

"الإدراك" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "لا الشمس

ينبغي لها إدراك القمر ولا الليل سابق النهار"، ولكن يقول الله تعالى "لا

الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار" وأنّ معنى "أن

تدرك" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره. وينصب لفظ "ترك"

إلى المفعول أي القمر.

وآية "أن تدرك القمر" إعرابه أن حرف مصدريّ ونصب "تدرك" فعل

المضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر تفديره هي أي الشمس،

والقمر مفعول به للفعل تدرك، والمصدر المؤوّل من "أن والفعل".

٢٢. لفظ "أنا حملنا" أن حرف توكيد ونصب، و"نا" ضمير متكلّم مع الغير مبني على السكون في محلّ نصب اسم أنّ، وجملة "حملنا" خبره أنّ. والمصدر الوؤؤل من أنّ واسمها وخبرها.

٢٣. لفظ "ما يركبون" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "الركوب" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "وخلقنا لهم من مثله ركوبهم"، ولكن يقول الله تعالى "وخلقنا لهم من مثله ما يركبون" وأنّ معنى "ما يركبون" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره.

٢٤. في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "رحم-يرحم" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "إلّا أن نرحم ومتاعا إلى حين"، ولكن يقول الله تعالى "إلّا رحمة منّا ومتاعا إلى حين". وتجد أنّ معنى "رحمة" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّرا ب "أن والفعل". ولفظ "رحمة" وينصب مفعوله أي هم المخذوف، وإذا قدّرت "إلّا رحمة منّا لهم ومتاعا إلى حين".

٢٥. لفظ "ما رزق" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "الركوب" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "من رزق الله إليكم"، ولكن يقول الله تعالى " " وأنّ معنى "ما رزق" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره.

٢٦. لفظ "ضلال" في آية " "، موصوف و"مبين" صفة، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله كما في موسوعة النحو والصرف والإعراب أن شرط من شروط إعمال المصدر هي ألا يكون موصوفا.^{١١}

٢٧. لفظ "الوعد" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء فعل "وعد- يعد" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "ويقولون متى هذا أن يعدوا"، ولكن يقول الله تعالى "ويقولون متى هذا الوعد". وتجد أن معنى "رحمة" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّرا ب "أن والفعل". ولفظ "رحمة" وينصب مفعوله أي وعد البعث وإذا قدّرت "ويقولون متى هذا الوعد البعث والقيامة".

٢٨. لفظ "صيحة" في آية "ما ينظرون إلّا صيحة واحدة"، مفعول به و "واحدة" صفة، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنّه موصوف كما البيان السابق في لفظ "ضلال مبين".

٢٩. لفظ "توصية" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء فعل "وصّى- يوصّى" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "فلا يستطيعون يوصّوا"^{١٢} ولا إلى أهلهم يرجعون"، ولكن يقول الله تعالى "فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون".

^{١١} أميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، (سرايج: المكتبة الأنوارية ٢٠٠٦) ص. ٦٢٨

^{١٢} ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٢ م). ص. ٢٣٣

وتجد أنّ معنى "توصية" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّراً بـ "أن والفعل". ولفظ "توصية" يرفع فاعله أي هم المخذوف وينصب مفعوله أي في أمورهم المخذوف وإذا قدّرت "فلا يستطيعون توصيتهم في أمورهم ولا إلا أهلهم يرجعون".

٣٠. في السابقة تجد تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "الوعد" وإنّما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وعد الرّحمن وصدق المرسلون"، ولكن يقول الله تعالى "قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرّحمن وصدق المرسلون".

وتجد أنّ معنى "ما وعد" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام المصدر. ولفظ "ما وعد" يرفع فاعله أي الرّحمن وينصب مفعوله أي وعدنا المخذوف^{١٣}، وإذا قدّرت "هذا ما وعد الرّحمن وصدق المرسلون".

٣١. لفظ "صيحة" في آية "إن كانت إلا صيحة واحدة"، خبر كانت و "واحدة" صفة، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنّه موصوف كما البيان السّابق في لفظ "ضلال مبين".

^{١٣} محي الدين الدروش، إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨ (سورية: دار الإشاد ١٩٩٠) ص. ٢١٣

٣٢. في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "كونا" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا كونكم تعلمون"، ولكن يقول الله تعالى "فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون".

وتجد أنّ معنى "ما كنتم" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام المصدر. ولفظ "ما كنتم" يرفع فاعله أي أنتم.

٣٣. كما في البيان السابق أنّ لفظ "قول" يدلّ على المصدر التأكيد ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله. وقال محي الدين في إعراب القرآن وبيانه أنّ لفظ "قول" مصدر منصوب بفعل محذوف وهو مع عامله.^{١٤} وإذا قدّرت سلام يقال لهم قولاً منربّ رحيم.^{١٥}

٣٤. لفظ "أن لا تعبدوا" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "عبادة" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا عِبَادَتَكُمْ الشَّيْطَانُ"، ولكن يقول الله تعالى "يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ" وأنّ معنى "أن لا تعبدوا" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره.

^{١٤} محي الدين الدروش، إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨ (سورية: دار الإشاد، ١٩٩٠) ص. ٢١٧.

^{١٥} ابن عجيبة الحسني، البحر المديد الجزء ٦، (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٢م) ص. ٢٣٦.

وآية "أَنْ لَا تَعْبُدُوا" إعرابه أَنْ حرف منصب معيدوا- فعل المضارع منصوب بحذف النون، والفاعل مستتره أنتم، والشيطان مفعول به للفعل تعبد، والمصدر المؤول من "أَنْ والفعل".

٣٥. لفظ "أَنْ اعْبُدُونِي" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "العبادة" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "وَعِبَادُكُمْ لِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ"، ولكن يقول الله تعالى "وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ".

وتجد أَنَّ معنى "أَنْ اعْبُدُونِي" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام المصدر. ولفظ "أَنْ اعْبُدُونِي" يرفع فاعله أي هم وينصب مفعوله أي بي. والمصدر المؤول من "أَنْ اعْبُدُونِي".

٣٦. لفظ "مَا كُنْتُمْ" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء مصدر "الكون" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِكُفْرِكُمْ تَكْفُرُونَ"، ولكن يقول الله تعالى "اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ".

وتجد أَنَّ معنى "مَا كُنْتُمْ" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام المصدر، ولفظ "مَا كُنْتُمْ" يرفع فاعله أي أنتم. والمصدر المؤول من "مَا والفعل".

٣٧. لفظ "ما كانوا" في الجملة السابقة تجدد الآية لا تستخدم بناء المصدر "الكون" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "يَكُونُهُمْ يَكْسِبُونَ"، ولكن يقول الله تعالى "بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ" وأنّ معنى "ما كانوا" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره.

٣٨. لفظ "خلق" في الجملة السابقة تجدد الآية لا تستخدم بناء الفعل "خلق- يخلق" وإنما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ أَنْ خَلَقْهُ"، ولكن يقول الله تعالى "وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ". وتجدد أنّ معنى "خلق" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدراً بـ "أن والفعل". ولفظ "خلق" يرفع فاعله أي نا المخذوف وينصب مفعوله أي إِيَّاهُ المخذوف وإذا قدرت "وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي خَلْقِنَا إِيَّاهُ".

٣٩. كما في البيان السابق أنّ لفظ "ذكر" في آية "إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكَرُ وَقُرْآنٌ مَبِينٌ" يدلّ على معنى "عظة"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله كما قاله مصطفى الغليبي في جامع الدروس العربية أنّ المصدر قد يرادّ به الاسم لا حدوث الفعل كـ "العلم نور" فإن لم يردّ به الحدث فلا يعمل المصدر عمل الفعل.^{١٦}

^{١٦} مصطفى الغليبي، جامع الدروس العربية الجزء ٣، (الناشر: المكتبة العصرية ١٩٩٤) ص ١٠٠

٤٠. كما في البيان السابق أنّ لفظ "قرآن" في آية "وقرآن مبين" يدلّ على معنى "كتاب سماويّ"، ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله لأنه لم يرد الحدث كما البيان السابق في أنّ لفظ "ذكر".

٤١. لفظ "القول" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "قال- يقول" وإنّما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "ويحقّ أن يقول على الكافرين أن"، ولكن يقول الله تعالى "ويحقّ القول على الكافرين". وتجّد أنّ معنى "القول" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مقدّرا ب "أن والفعل". ولفظ "القول" يرفع فاعله أي محمّد المخذوف، وإذا قدر "ويحقّ قول محمّد على الكافرين".

قد فهمنا أنّ لفظ "القول" يحتاج إلى مفعول بنفسه وإنّما يساعد حرف الجرّ كقول الله تعالى الأتي "ويحقّ القول على الكافرين" على حرف الجرّ مبنيّ على السّكون و "الكافرين" مجرور بعلی. ولفظ "على الكافرين" يترکّب من الجرّ والمجرور في محلّ نصب مفعول لمصدر "القول".

٤٢. لفظ "ما عملت" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء المصدر "العمل" وإنّما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "من عمل أيدينا أنعاما فهم لها مالكون"، ولكن يقول الله تعالى "مّمّا عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون".

وتجد أنّ معنى "ما عملت" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله،
ولذلك يقوم حرف ما الفعل مقام المصدر، ولفظ "ما عملت" يرفع
فاعله أي أنت وينصب مفعوله أي أنعاما. والمصدر المؤوّل من "ما
والفعل"

٤٣. لفظ "نصر" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "نصر-
ينصر" وإنّما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "لا يستطيعون أن
ينصروا وهم لهم جند محضرون"، ولكن يقول الله تعالى "لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون".

وتجد أنّ معنى "نصر" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك
يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مضافا، يضاف
المصدر إلى المفعول أي هم فمفعوله يكون مجزوما لفظا ومنصوبا محلا.

٤٤. لفظ "قول" في آية "فلا يحزنك قولهم" الجملة السابقة تجد الآية لا
تستخدم بناء الفعل "قال-يقول" وإنّما تستخدم المصدر منه. ولا يقول
الله تعالى "فلا يحزنك أن يقولوا"، ولكن يقول الله تعالى "فلا يحزنك
قولهم".

وتجد أنّ معنى "قول" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك
يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مضافا، يضاف

المصدر إلى المفعول أي هم ففاعله يكون مجزوما لفظا ومرفوعا محلا، وينصب مفعوله أي ك.

٤٥. لفظ "ما يسرون" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء المصدر "الإسرار" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "إنّا نعلم اسرارهم"، ولكن يقول الله تعالى "إنّا نعلم ما يسرون" وتجد أنّ معنى "ما يسرون" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرفا والفعل مقام المصدر. ولفظ "ما يسرون" يرفع فاعله أي هم: الأشباح والأرواح وينصب وفعله أي من العداوة والكفر^{١٧} المخدوف، وإذا فدرت "إنّا نعلم ما يسرون من العداوة والكفر". والمصدر المؤوّل من "ما والفعل".

٤٦. لفظ "ما يعلنون" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء المصدر "الإعلان" وإنما تستخدم الفعل منه. ولا يقول الله تعالى "وإعلاّهم"، ولكن يقول الله تعالى "وما يعلنون".

وتجد أنّ معنى "ما يعلنون" لا يتغيّر وإنما يدلّ على نفس المعنى لمصدره، ولذلك يقوم حرف ما والفعل مقام المصدر، ولفظ "ما يسرون" يرفع فاعله أي هم: الأشباح والأرواح وينصب مفعوله أي من العداوة

^{١٧} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء ٣، (الناشر: المكتبة العصرية ١٩٩٤) ص. ١٥٩

والكفر المخذوف، وإذا قدّرت "ما يعلنون من العداوة والكفر". والمصدر المؤوّل من "ما والفعل".

٤٧. لفظ "أنا خلقنا" أنّا حرف توكيد ونصب، و "نا" ضمير مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم أنّ، وجملة "خلقنا" خبر أنّ. والمصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخيرها.

٤٨. لفظ "خلق" في الجملة السابقة تجد الآية لا تستخدم بناء الفعل "خلق- يخلق" وإنّما تستخدم المصدر منه. ولا يقول الله تعالى "ونسي أن خلقنا إيّاه"، ولكن يقول الله تعالى "ونسي خلقه".

وتجد أنّ معنى "خلق" لا يتغيّر وإنّما يدلّ على نفس المعنى لفعله، ولذلك يقوم المصدر مقام الفعل ويستطيع أن يعمل عمل الفعل مضافاً، يضاف المصدر إلى المفعول أي ه كما قال ابن عجيبة الحسني أنّ لفر "خلقه" مصدر مضاف للمفعول أي: خلقنا إيّاه.

٤٩. كما في البيان السّابق أنّ لفظ "خلق" هو "مخلوق" ولا يعمل هذا المصدر عمل فعله كما قاله مصطفى الغليبي في جامع الدّروس العربية أنّ المصدر قد يرادّ به الاسم لا حدوث الفعل ك "العلم نور" فإن لم يرّد به الحدث فلا يعمل المصدر عمل الفعل.^{١٨}

^{١٨} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء ٣، (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٩٣)

γ.

الفصل الخامس

الخاتمة

الفصل الأول: الخلاصات

أ. المصدر المصدر هو اسم يدلّ على الحدث المجردا عن الزّمان الذي يجيئ
ثالثا في تصريف الفعل أي تعبير من صيغة اخر. نحو: ضرب-يضرب-ضربا.
سهل-يسهل-سهلا. نصر-ينصر-نصرا.

ب. وجدت الباحثة ستة عشر مصدرا يدلّ على المصدر الثلاثي القياسي و
عشرة المصادر يدلّ على المصدر الثلاثي السّماعي وثلاثة المصادر يدلّ على
المصدر فوق الثلاثي وواحدا يدلّ على المصدر الميمي وتسعة عشر المصادر
يدلّ على المصدر المؤؤل.

ت. وجدت الباحثة ستّة المصادر يعمل عمل فعله بمضاف، وتسعة المصادر
يعمل عمل فعله مقدّرا بأن والفعل، وسبعة المصادر لا يعمل عمل فعله لأنّه ام
يرد به الحدث، وأربعة المصادر لا يعمل المصدر عمل فعله لأنّه موصوف،
والمصدر لا يعمل المصدر عمل فعله لأنّه يدلّ على مصدر التّأكيد، والمصدر

لا يعمل المصدر عمل فعله لأنّه يدلّ على مصدر المَرّة، وتسعة عشر المصادر في تأويل المصدر أي المصدر المؤوّل.

الفصل الثاني: الإقتراحات

أ. ترحو الباحثة من القراء أن يتفضّلوا بإتمام ما نقص في هذا البحث من الشّرح والبيان لإيجاد البحث الجديد الأكمل.

ب. ترحو الباحثة بواسطة تكون هذه الرسالة مراجعا لكل الباحثين في المستقبل.

ت. ترحو الباحثة بواسطة تكون هذه الرسالة مراجعا لكل الباحثين في المستقبل.

المراجع

- ابن كثير، تفسير ابن كثير الجزء ٢. مجهول المدينة: دار طيبة، ١٩٩٩ م.
- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله. شرح ابن العقيل الجزء ٢، دار الفكر: ١٩٨٠.
- ابن حمدون. حاشية ابن حمدون الجزء ١. بيروت: دار الفكر: ١٩٩٠
- أمين على سيد. في علم النحوى. القاهرة: دار العلم. ٢٩٨٦ م.
- الحسني، ابن عجيبة. البحر المديد الجزء ٦. بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٣ م.
- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. التفسير المنير. بيروت: دار الفكر، ١٩٩١ م.
- المحلي، جلال الدين وجلال الدين السيوطي. تفسير الجلالين. القاهرة: دار الحديث. ١٩٩٠.
- المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. مثر: مجهول الطباعة. ١٩٧٣.
- الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير الجزء ٢، (بيروت: دار الفكر)
- الدروش، محي الدين. إعراب القرآن وبيانه الجزء ٨. سورية: دار الإشاد، ١٩٨٠.
- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦ م.
- دحلان، أحمد زين. تشويق الخلان على شرح الجرومية. الناشر: شركة النورسبية، ١٩٨٠.

حسن، عباس. النحو الوافي الجزء ٢ . مصر: دار المعارف. ١٩٧٦م.

إميل بديع يعقوب. المعجم المفصل في الجموع. يسروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٤م.

إميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. سرانج: المكتبة الأنوارية. ٢٠٠٦م.

نعمة، فواؤد. ملخص قواعد اللغة العربية الجزء ٢ . سورابايا: الهداية. ١٩٨٠

بن الكمال جلا الدين السيوطي، عبد الحمّن. الجار المنشور في تفسير المأثور الجوّء ١٢ . بيروت: دار الفكر: ١٩٨٠.

منور، أحمد وارسون. المنور قاموس عربي-إندونسي. يوكياكارتا: بوستاكا بروكريسيب. ١٩٩٧م.

الإياري، إبراهيم. الموسوعة القرآنية الجزء ١١ . مجهول المدينة: مؤسسة سجل العرب ١٤٠٥ق